رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

الأصل عدم العمل بالوساوس وردها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل بطلان الوساوس جملة فلا بابها يفضي الى درك السقم. اعوذ بالله من الوساوس وهجومها - 00:00:00

الاصل في الاصل عدم العمل بالوساوس. احفظوا هذا الاصل. فقد ابتلي كثير من شبابنا بمثل هذه الوساوس النفسية لا يزالون في عمر الزهور. فالاصل عدم العمل بالوساوس. فان قلت وما مصدر الوساوس اصلا - 00:00:20

الجواب مصدرها الشيطان. فان قلت وما دليلك على ذلك؟ الجواب قول الله عز وجل من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس فالشيطان جاثم على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان غفل عن - 00:00:40

ذكر الله وسوس والتقم قلبه. فان قلت وهل مع كل انسان شيطان؟ فاقول نعم. فان قلت وما برهان هذا فاقول ما في الصحيح من حديث ابن مسعود يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من - 00:01:00

وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم. ليس معناها دخل في لا الشيطان ما اسلم ولكن معناها استسلم وانقاد وذل واذعن قهرا لعظيم قدرة الله عز وجل - 00:01:20

فلا يأمرني الا بخير. وفي الصحيحين من حديث انس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان من ابن ادم مجرى مجرى الدم. فان قلت وما انواع هذه الوساوس؟ فاقول لقد قسمها العلماء - 00:01:40

الى ثلاثة اقسام الى وساوس تسمى بحديث النفس وهذه لا يسلم احد منها لا يكاد احد يسلم منها الانسان ربما يشتغل في يومه بشيء ثم يوسوس له توسوس له نفسه هذا حديث النفس فان قلت وما حكم حديث النفس - 00:02:00

فنقول معفو عنه ما لم يقارنه كلام او عمل او استرسال. فان قلت ما برهانك على العفو عنه؟ فنقول ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. وفي رواية ما وسوست به او انفسها ما لم تعمل او تتكلم؟ واما النوع الثاني فهو الوساوس التي تكون من الشيطان. وغالبا تكون - 00:02:40

هذه الوسائس الوساوس في امور تتعلق بعلاقة الانسان مع الله. كالوساوس في الطهارة الوساوس في الصلاة. الوساوس في بوجود الله في صفات الله اسماء الله. فاي وسوسة ترد على ذهنك تكدر علاقتك مع الله عز وجل او - 00:03:00

له فاعلم ان مصدرها الخبيث الوسواس الخناس. الذي وسوس في صدور الناس. يرحمك الله واما النوع الثالث فهو الوسواس المرظي. يسميه العلماء الوسواس القهري. وهو حالة مرضية تعرض للانسان لابد من خضوعه للعلاج عند الاطباء النفسيين الموثوقين في علمهم وخبرتهم ودرايتهم - 00:03:20

والذي يخصنا هنا هو القسم الثاني. اما الاول فلا يسلم احد منه. واما الثالث فعلاجه ليس عندنا. وانما عند الاطباء واما القسم الثاني فهو الذي يتكلم عنه علماء الشريعة. فان قلت وما علاج القسم الثاني؟ وهي الوساوس التي ترد علي في شأن الله - 00:03:50

ربما تتطور هذه الوساوس حتى ينكر الانسان بسببها وجود الله عز وجل. فكيف العمل معها؟ الجواب لقد بين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم الطريق الصحيح في التعامل مع هذه الوساوس. وهي في امور. الامر الاول كثرة الاستعاذة - 00:04:10

بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. ولذلك يقول الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وقال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف - 00:04:30

من الشيطان تذكروا قالوا اي تذكروا بالذكر والاستعاذة. وقال الله عز وجل وقل ربي اعوذ بك من همزات وهذه الوساوس التي تصل الى الله عز وجل لجرم انها من اعظم الهمزات. وقل ربي اعوذ بك من همزات - 00:04:50
الشياطين واعوذ بك ربي اي يحضرون. فالاستعاذة هذا من اعظم الاشياء. ولذلك سيأتينا في الحديث قال فليستعذ بالله ولينتهي. اسكت؟ انقطع الارسال؟ طيب. العلاج ولا تستعيذ مرة ولا مرتين لا - 00:05:10
ليكن الاستعاذة هي في الدراك وديدنك في يومك. ربما تستعيذ بسبب قوة الوسوسة اكثر من الف مرة الفين مرة وان تستعيذ بالله عز وجل ينقطع الشيطان وتنقطع وسوسته عنك اذا رأى منك الجد - 00:05:30
واما مرة ومرتين فقد لا تدفع لا سيما مع عدم وجود ذلك الايمان القوي في موافقة خشوع القلب اللسان فقد يستعيذ بلسانه وقلبه غير متأمل ولا متدبر فمع الكثرة يترتب الاثر ان شاء الله العلاج الثاني - 00:05:50
قطعها والانتهاء عنها قطعها والانتهاء عنها بمعنى انك اذا كنت ساكتا وهجمت عليك وانت ساكت فتكلم حاول ان تغير من من وضعك وان كنت جالسا فقم وان كنت وحيدا فاطلب من تجلس معه - 00:06:10
او يفتح المصحف واقرأ القرآن او افتح جوالك وانظر الى رسائل الواتساب المهم انك تحاول ان تغير من وضعيتك لانك اذا عليك في حال وغيرتها فانها تذهب باذن الله عز وجل. فاياك ان تكثر التفكير فيها وان تجعلها مشكلة تحتاج الى حل - 00:06:30
وان تبدئ فيها النظر وتعيد وان تكثر سؤال العلماء عنها فحينئذ تثبت في قلبك ولا تخرج. احسن شيء تعالج به تلك الوساوس ان يقطعها الانسان في اوائلها لانها في اوائلها عبارة عن شرارة صغيرة تستطيع ان ان تطفئها بيدك بل باصبعك. لكن اذا كفى اكثرت - 00:06:50
تفكيره فيها صارت نارا مضطربة لو يجتمع اهل الحي على اطفائها لا يستطيعون. فاذا لا بد ان تقتل هذه الوساوس ما دامت شرارة وهي بقطعها وكثرة الاستعاذة منها. فان قلت وما برهانك على هذا العلاج؟ فاقول برهاني ما في الصحيحين من حديث ابي - 00:07:10
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك؟ من خلق ربك - 00:07:30
اعوذ بالله منه. يمشي مع الوسوسة حتى يصل الى هذه النهاية اللي ما لها جواب. فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي علاجين الاستعاذة والانتهاء. العلاج الثالث قراءة قل هو الله احد والاستكثار منه - 00:07:50
لا سيما في الوساوس التي تعرض في الله عز وجل. وفي وجوده واسمائه وصفاته. فيقول وما دليلك على فاقول الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغه فليقرأ الله احد الله الصمد - 00:08:10
لم يلد ولم يولد الاية السورة بثمامها. ومن العلاجات الدعاء ادعو الله عز وجل ان يكشف هذه الوساوس عن فان الدعاء سلاح المؤمن والدعاء هو العبادة. ويقول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لانك تحت وطأة هذه الوساوس - 00:08:30
انت مضطر لله عز وجل ولا لا؟ وقد قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه اكسبوا السوء واذا زادت هذه الوساوس فلا بد ان تتجه للعلاج الخامس او الرابع. خامس وهو العلاج - 00:08:50
عند الاطباء النفسيين لابد من التدخل الطبي اذا زادت تلك الوساوس ولم تذهب بما ذكرت. فحينئذ نعلم ان غسارة قهرية لابد فيها من مراجعة المختصين من الاطباء الموثوقين في علمهم وخبرتهم في هذا المجال. نعوذ بالله من الوساوس يا اخوان - 00:09:10
نعوذ بالله من الوساوس - 00:09:30